

Distr.: General  
21 July 2023  
Arabic  
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 25 (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك  
المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم  
وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

## متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

### تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 190/77 بشأن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. ويقدم التقرير، الذي صدر في منتصف الطريق نحو عام 2030، آخر مستجدات التقدم المحرز منذ عام 2015 نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما جوانبها ذات الصلة بكبار السن وشيخوخة السكان. ويسلط التقرير الضوء على القضايا والتحديات الرئيسية في الإدماج الكامل والفعال لكبار السن في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويعرض أيضاً أعمالاً مختارة اضطلع بها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة. وترد في الفرع الختامي التوصيات الرئيسية المعروضة على الدول الأعضاء للنظر فيها.



## أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 190/77 بشأن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. ويأتي إلحاقاً بالتقرير السابق للأمم العام (A/77/134)، الذي تضمن تحليلاً لتأثير التكنولوجيا الرقمية على كبار السن وسلط الضوء على ما يطال كبار السن من آثار سياساتية مترتبة على المسائل التي جرى تناولها في تقرير الأمين العام المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي: تنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي" (A/74/821).

2 - وأهابت الجمعية العامة، في قرارها 190/77، بالدول الأعضاء والمجتمع الدولي التعاون والمشاركة في الجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بصورة شاملة لجميع الأعمار ودعم تلك الجهود وتعبئة كل ما يلزم من الموارد والدعم لهذا الغرض، وفقاً للخطة والاستراتيجيات الوطنية، بما في ذلك من خلال اتباع نهج متكامل ومتعدد الأوجه في تحسين رفاة كبار السن. وشجعت أيضاً الدول الأعضاء على اغتنام هذه الفرصة لمراعاة المسائل التي تهم كبار السن في جهودها الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

3 - ويتناول الفرع الثاني من هذا التقرير التقدم المحرز في منتصف الطريق من خطة عام 2030، ولا سيما جوانب خطة عام 2030 ذات الصلة بكبار السن وشيخوخة السكان، استناداً إلى تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في الفترة 2016-2022. وتحدّد في هذا الفرع القضايا الرئيسية وتساوق أمثلة على المستوى القطري تظهر أهداف التنمية المستدامة الخمسة التي يحظى كبار السن في إطارها بأكبر قدر من الاهتمام في تقارير الدول الأعضاء. والأهداف الخمسة المستعرضة هي: الهدف 1 (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان)؛ والهدف 3 (ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار)؛ والهدف 5 (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)؛ والهدف 8 (تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع)؛ والهدف 10 (الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها).

4 - وفي الفرع الثالث، يسلط الضوء على القضايا الرئيسية وتحدّد التحديات التي تواجه الإدماج الكامل والفعال لكبار السن في تنفيذ خطة عام 2030. ويقدم الفرع تحليلاً للمسائل الشاملة التي تؤثر على التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 من منظور كبار السن وشيخوخة السكان. ويعرض الفرع الرابع أعمالاً مختارة اضطلع بها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة، وترد في الفرع الخامس التوصيات الرئيسية المعروضة على الدول الأعضاء للنظر فيها.

## ثانياً - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف في منتصف الطريق: كبار السن وشيخوخة السكان في الاستعراضات الوطنية الطوعية (2016-2022)

5 - أظهرت تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية التي قدمتها الدول الأعضاء إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الفترة 2016-2022 مستويات متفاوتة من الوعي بشيخوخة السكان والاستجابة لها. وكانت أهداف التنمية المستدامة الخمسة الأولى التي حددتها الدول الأعضاء في استعراضاتها المتعلقة بكبار

السن وشيخوخة السكان هي الأهداف 1 و 3 و 5 و 8 و 10. ولم ترد إشارات إلى كبار السن وشيخوخة السكان في الأهداف الـ 12 الأخرى المترابطة، مما يعكس الحقائق الراهنة على أرض الواقع.

## ألف - الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

6 - تناولت الدول الأعضاء، إلى أبعد حد ممكن، حالة كبار السن والمبادرات الرامية إلى الاستجابة لاحتياجاتهم وتفضيلاتهم المتنوعة في إطار الهدف 1. وُحِدَ كبار السن، باعتبارهم فئة تعاني من خطر متزايد للوقوع في براثن الفقر، في معظم الاستعراضات، بما فيها تلك الواردة من الأرجنتين (2022)، وأندورا (2022)<sup>(1)</sup>، وسري لانكا (2022)، وعمان (2019)، وغانا (2022)، وقيرغيزستان (2020). وفي الاستعراضات الواردة من بلدان مثل جمهورية مولدوفا (2020) وكينيا (2020) وليبيريا (2020)، أُقِرَّ بأنه عندما تتقاطع أسباب إضافية للتمييز مع الشيخوخة، يزداد خطر الفقر، كما هو الحال بالنسبة للمسنات، وكبار السن الذين يعيشون في المناطق الريفية، والأسر المعيشية التي يعيها كبار السن، وللمهاجرين واللاجئين المسنين.

7 - وأقِرَّت جميع الاستعراضات تقريبا بالحماية الاجتماعية، بما في ذلك معاشات الشيخوخة القائمة على الاشتراكات وغير القائمة على الاشتراكات، باعتبارها في صدارة إجراءات التصدي لانعدام أمن الدخل الذي يعاني منه كثير من كبار السن. ووفقا للبيانات المتاحة من منظمة العمل الدولية، يتلقى 77,5 في المائة من الأشخاص الذين تجاوزوا سن التقاعد على الصعيد العالمي شكلا من أشكال معاش الشيخوخة. والمعاشات هي أكثر أشكال الحماية الاجتماعية لكبار السن من النساء والرجال انتشارا في مختلف أنحاء العالم، ومع ذلك لا تزال هناك مجموعة من التحديات المطروحة على مستوى التغطية والكفاية، وتوجد تفاوتات كبيرة في الحصول على المعاشات بين مختلف المناطق، وبين النساء والرجال، وبين المناطق الريفية والحضرية<sup>(2)</sup>.

8 - وتتصدى الدول الأعضاء لانعدام أمن الدخل والفقر بين كبار السن على عدة جبهات. وفي معظم الاستعراضات، أكدت الدول الأعضاء وشددت على قدرة أدوات الحماية الاجتماعية على حماية كبار السن من الفقر أو الحد من الفقر في سن الشيخوخة. وعلى سبيل المثال، أُشير في الاستعراض الذي أجرته نيوزيلندا (2019) إلى أنه مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، فإن المواطنين الأكبر سنا أقل عرضة لمواجهة صعوبات مادية أو لانخفاض الدخل بعد دفع تكاليف السكن، بفضل توفير معاش تقاعدي شامل لهذه الفئة، ممول من الميزانية العامة، يعرف أيضا باسم صندوق المعاشات التقاعدية النيوزيلندي. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت حكومة نيوزيلندا برنامج KiwiSaver، وهو نظام ادخار تقاعدي طوعي مرتبط بالعمل يهدف إلى مساعدة المشتركين فيه على الادخار للتقاعد.

9 - وكان التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 1 من خلال توفير الاستحقاقات الاجتماعية متفاوتا. وعلى سبيل المثال، في الاستعراض الذي أجرته جنوب أفريقيا (2019)، شُدِّد على الدور الحاسم للمنح الاجتماعية باعتبارها إجراء من الإجراءات الرئيسية التي تتخذها الحكومة للتخفيف من حدة الفقر. وتلقى ما يقرب من 71,9 في المائة من جميع كبار السن في البلد منحة اجتماعية في عام 2015. وعلاوة على ذلك، أُشير إلى

(1) ترد السنة التي قُدِّم فيها كل استعراض من الاستعراضات الوطنية الطوعية بين قوسين. ويمكن الاطلاع على الاستعراضات المشار إليها في الموقع الشبكي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى عبر الرابط التالي: <https://hlpf.un.org/inputs>.

(2) ILO, *World Social Protection Report 2020–22: Social Protection at the Crossroads – In Pursuit of a Better Future* (Geneva, 2021).

أنه في غياب نظام المساعدة الاجتماعية في جنوب أفريقيا، كانت معدلات الفقر ستكون أعلى بـ 8 نقاط مئوية من المستوى المقدر وقت تقديم التقرير بالنسبة لجميع السكان، وهو ما يدل على أن هذا النظام فعال في التصدي للفقر. ومن جهة أخرى، وفقا للاستعراض الذي أجرته لاتفيا (2022)، كُشِفَ عن عدم كفاية التحويلات الاجتماعية وضآلة تأثيرها على الحد من الفقر بين جميع فئات المجتمع، ولا سيما كبار السن.

10 - وفي عدد من الاستعراضات، بما فيها تلك التي أجراها كل من كابو فيردي (2021) وليسوتو (2022) ومالي (2022)، أشير إلى أن كبار السن، كأحدى الفئات، غالبا ما يكونون المستفيدين الرئيسيين من نظم الحماية الاجتماعية الوطنية بسبب الحصة الكبيرة لمعاشات الشيخوخة في الميزانيات الوطنية المخصصة للحماية الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، أشير في الاستعراض الذي أجرته سيشيل (2020) إلى أن نسبة 79 في المائة من مجموع نفقات الحماية الاجتماعية في البلد في عام 2015 كانت مخصصة لكبار السن.

11 - ومنذ عام 2016، يسرت الاستعراضات التي أجرتها الدول الأعضاء للتقدم المحرز على المستوى الوطني تبادل الخبرات والدروس المستفادة من مختلف الإصلاحات والمبادرات الرامية إلى تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان. وأفادت منظمة العمل الدولية في عام 2021 بأنه تم إحراز تقدم كبير في توسيع نطاق التغطية بنظم المعاشات في البلدان الأقل نمواً<sup>(3)</sup>. وعلى سبيل المثال، واصلت بلدان عديدة جهودها لتعزيز نظم المعاشات القائمة على الاشتراكات وتوسيع نطاقها، بما في ذلك إندونيسيا (2021)، وبلغاريا (2020)، وجيبوتي (2022)، والكاميرون (2019)، وكوت ديفوار (2022)، وليسوتو (2022).

12 - وفي ليسوتو (2022)، بينما ظل العديد من برامج الحماية الاجتماعية راکدا في السنوات الماضية، فقد توسع نطاق نظام معاشات الشيخوخة. وفي إندونيسيا (2021)، حيث كانت معدلات الفقر بين السكان الذين تبلغ أعمارهم 60 عاما فما فوق أعلى من معدلات الفقر بين السكان الذين تبلغ أعمارهم 59 عاما أو أقل، كان توسيع نطاق المساعدة الاجتماعية والتغطية بالتأمين الاجتماعي عنصرا أساسيا في استراتيجية البلد للقضاء على الفقر. ووفقا للاستعراض الذي أجرته كمبوديا (2019)، أشير إلى إنشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لموظفي الخدمة المدنية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ضمن مبادرات أخرى، باعتبار ذلك يندرج في إطار سياسات رئيسية لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة.

13 - ومن المبادرات الأخرى لتعزيز الحماية الاجتماعية لكبار السن التي سُلِطَ عليها الضوء في عدة استعراضات استحداث و/أو تعزيز المعاشات غير القائمة على الاشتراكات. وعلى سبيل المثال، وفقا للاستعراض الذي أجرته جامايكا (2022)، بدأ العمل في عام 2021 ببرنامج معاشات اجتماعية يستهدف الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاما فما فوق ممن يفقدون إلى دعم الدخل ويوفر لهم تحويلات نقدية. ولتوسيع نطاق البرنامج، أقر البرلمان القانون الوطني لتحديد الهوية والتسجيل<sup>(4)</sup>، بهدف تحسين عملية تحديد الأشخاص الذين يعيشون أشد الأوضاع هشاشة ويحتاجون إلى الحماية الاجتماعية.

14 - وعالجت عدة بلدان مسألة عدم كفاية المعاشات عن طريق زيادة استحقاقات معاشات الشيخوخة، على نحو ما أفادت به أذربيجان (2021) وبلغاريا (2020) وناميبيا (2021). وتمنح بعض البلدان

(3) المرجع نفسه.

(4) متاح على الرابط التالي: [https://japarliament.gov.jm/attachments/article/341/The-National-Identification-and-Registration-Act--2021-No.-25--\\_pdf](https://japarliament.gov.jm/attachments/article/341/The-National-Identification-and-Registration-Act--2021-No.-25--_pdf)

استحقاقات تستهدف كبار السن الأشد عرضة لخطر الفقر. وعلى سبيل المثال، وفقا للاستعراض الذي أجرته إستونيا (2020)، بدأ في عام 2017 منح استحقاق جزافي للحد من الفقر بين أصحاب المعاشات الذين يعيشون بمفردهم، ولا سيما المسنات منهم، وهم معرضون للفقر أكثر بكثير من الفئات الأخرى في البلد.

15 - وأبلغت الدول الأعضاء عن تقديم مساهمات غير نقدية، وأقرت بدورها في التصدي للفقر بين كبار السن. وعلى سبيل المثال، في الاستعراضات التي أجراها كل من أفغانستان (2021) وكوت ديفوار (2022) ونيكاراغوا (2021)، أشير إلى تقديم الدعم لكبار السن في شكل زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والغاز، في حين أشير إلى توفير المواد الغذائية في استعراضني أنغولا (2021) وجامايكا (2022). وشملت المساهمات غير النقدية المبلغ عنها في استعراضات أخرى تقديم درجات متفاوتة من الدعم في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والنقل العام.

16 - وحددت بعض البلدان في تقاريرها عن الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة تدابير للتصدي للفقر عن طريق زيادة العمالة بين كبار السن. وكثيرا ما ترتبط هذه التدابير بالتغييرات في سن التقاعد القانونية. وعلى سبيل المثال، أشير في الاستعراض الذي أجرته إستونيا (2020) إلى أن البلد أقر في عام 2018 تعديلا لتجديد معاش الشيخوخة المدفوع بموجب قانون تأمين المعاشات التقاعدية الحكومية، مع ربط سن التقاعد بمتوسط العمر المتوقع اعتبارا من عام 2027 فصاعدا. وأعربت بلدان عديدة، منها أنغولا (2021) ورواندا (2019) وكولومبيا (2021)، عن شواغل إزاء التأثير السلبي لزيادة مستويات العمل غير النظامي على الاستعادة من المعاشات التقاعدية حاليا ومستقبلا.

17 - وفي الاستعراض الذي أجرته سريلانكا (2022)، شدد على الصلة بين التغطية غير الكافية لنظم المعاشات التقاعدية للعمال الأكبر سنا في الاقتصاد غير الرسمي ونتائج دليل الفقر المتعدد الأبعاد على المستوى الوطني، مما يشير إلى أن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاما فما فوق هم أفقر فئة عمرية في سريلانكا حيث تسجل أعلى نسبة لعدد الفقراء في البلد. وفي حين أظهر الاستعراض أن موظفي الحكومة المتقاعدين يحصلون على معاش تقاعدي، فإن غالبية العاملين في الاقتصاد غير الرسمي، ويقدر أنهم يمثلون 57 في المائة من مجموع العاملين في البلد، غير مؤهلين للاستفادة من نظم المعاشات التقاعدية الحالية. وبالمثل، في الاستعراض الذي أجرته بوروندي (2020)، حُددت عدة تحديات على المستوى الوطني فيما يتعلق بمعالجة تأثير الطابع غير الرسمي على المعاشات التقاعدية المستقبلية، بما في ذلك عدم كفاية المعاشات القائمة؛ وضعف المؤسسات؛ وانخفاض الدخل بين موظفي الخدمة المدنية؛ وعدم كفاية المعلومات المتعلقة بحقوق واستحقاقات التقاعد؛ وقلة الوعي بين السكان حول أهمية الاشتراكات في نظم المعاشات التقاعدية.

### باء - الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

18 - بما أن الناس يعيشون حياة أطول، يجب أن تكون النظم الصحية مستعدة للاستجابة لشيخوخة السكان لضمان أن يتمتعوا بالصحة والرفاه في السنوات الإضافية التي يعيشونها. ومع ذلك، فإن الفجوة بين متوسط العمر المتوقع ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة في سن 60 قد اتسعت بين عامي 2000 و 2019، وفقا للبيانات المتاحة، سواء بالنسبة للرجال أو النساء<sup>(5)</sup>. وعلى الرغم من أن تغطية الخدمات

(5) World Health Organization (WHO), *Decade of Healthy Ageing: Baseline Report* (Geneva, 2021)

الصحية الأساسية قد تحسنت على الصعيد العالمي على مدى العقدين الماضيين، لا تزال جميع البلدان تواجه تحديات كبيرة في ضمان التغطية الصحية للجميع. وكانت هناك زيادة في نسبة الأشخاص الذين يواجهون ضائقة مالية بسبب الإنفاق على الخدمات الصحية من الأموال الخاصة، حيث تعاني أفقر الأسر المعيشية، ولا سيما تلك التي لديها كبار سن معالون، من أعلى مستويات العبء المالي. ومن الضروري تكريس مزيد من الجهود لضمان حصول كبار السن على رعاية متكاملة ورعاية طويلة الأجل محوراً للشخص، دون تكبد نفقات مالية كارثية<sup>(6)</sup>.

19 - وكشفت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) عن عدم قدرة البلدان على الاستجابة بشكل مناسب لاحتياجات كبار السن ومعالجة عواقب التمييز على أساس العمر على رفاههم. وعلى الصعيد العالمي، حدث 82 في المائة من الوفيات المقدرة الناجمة عن الجائحة بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فما فوق<sup>(7)</sup>. وأبرزت الجائحة خطورة الثغرات التي تعترى السياسات الوطنية والنظم الصحية والاجتماعية وعواقبها الضارة على حياة كبار السن، وأكدت الحاجة إلى تكييف هذه النظم بشكل أفضل مع الواقع الديمغرافي لشيخوخة السكان<sup>(8)</sup>.

20 - وشملت الاستعراضات مناقشات للتحديات المتعددة التي يواجهها كبار السن في الحصول على رعاية صحية كافية. واعتُبر أن ارتفاع معدلات الفقر بين كبار السن مرتبط بعدم تلبية حاجتهم إلى الخدمات الصحية. ففي عام 2020، أظهر استقصاء حول التأثير الديموغرافي الاجتماعي لجائحة كوفيد-19 أُجري في إندونيسيا (2021) أن نحو نصف المجيبين على الاستقصاء من جميع الأعمار شهدوا انخفاضاً في دخلهم أثناء الجائحة بينما يواجهون زيادة في الإنفاق على الرعاية الصحية، وهو واقع عاشه كبار السن بدرجة أكبر من الفئات الأخرى. وأفاد أكثر من نصف كبار السن المشمولين بالاستقصاء بأنهم خفضوا إنفاقهم على الخدمات الصحية من أموالهم الخاصة نتيجة لانخفاض دخلهم. وفي الاستعراض الذي أجرته الهند (2020)، اعتُبر أن تركيز الدراسات الاستقصائية الصحية والتغذية في البلد على السكان الذين تقل أعمارهم عن 60 عاماً، دون غيرهم، يطرح تحدياً في فهم احتياجات كبار السن وتلبيتها. وبالمثل، حُدد عدم كفاية التمويل العام المخصص لرعاية كبار السن في الاستعراض الذي أجرته سري لانكا (2022) كعامل يسهم في تعميق أوجه عدم المساواة في الحصول على الرعاية الصحية.

21 - وعند تقييم التقدم المحرز في ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، أفاد بعض البلدان بأن التغيرات في هياكل أعمار السكان كان لها تأثير كبير على هياكل الأمراض. فقد تناولت الاستعراضات التي أجرتها بلدان عديدة، منها الاتحاد الروسي (2020) والإمارات العربية المتحدة (2022) وتشيكيا (2021) وتونس (2021) والجزائر (2019) وسلوفينيا (2020) وغواتيمالا (2019) ونيجيريا (2020)، زيادة الإصابة بالأمراض المزمنة نتيجة لشيخوخة السكان.

22 - وفي الاستعراضين اللذين أجرتهما إسبانيا (2021) واليابان (2021)، نوقشت الفجوة بين متوسط العمر المتوقع ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة في سياق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. ففي إسبانيا، حيث ارتفع متوسط العمر المتوقع بأكثر من أربعة أعوام بين عامي 2000 و 2019، ليصل

(6) WHO, "Healthy ageing: a priority for delivering universal health coverage", technical brief, March 2023

(7) المرجع نفسه.

(8) انظر E/CN.5/2023/6.

إلى 83,5 عاما في المتوسط، أشير إلى أن العديد من تلك السنوات الإضافية يعاني فيها الأشخاص من مشاكل صحية و/أو إعاقات. ويعاني نحو 60 في المائة من السكان البالغة أعمارهم 65 عاما فما فوق من مرض مزمن واحد على الأقل، وتعاني النساء من ظروف صحية أسوأ من الرجال في سن الشيخوخة. وفي الاستعراضات التي أجرتها بلدان مثل فنلندا (2020) ونيبال (2020)، شُدّد على الحاجة إلى زيادة التركيز على الرعاية الوقائية لتحقيق حياة طويلة ينعم فيها أصحابها بالصحة والعافية.

23 - ووفقا للاستعراض الذي أجرته اليابان (2021)، بالإضافة إلى زيادة الإصابة بالأمراض المزمنة، فإن شيخوخة السكان زادت أيضا من الحاجة إلى الحفاظ على نوعية الحياة للأشخاص المصابين بالمرض وتحسينها. وعلاوة على ذلك، سُلِّط الضوء على أهمية إعادة النظر في نظم تقديم الرعاية الصحية لضمان تركيزها على الشخص وتقديم الخدمات بسلاسة وكفاءة، فضلا عن إدماج خدمات الرعاية الصحية مع مجموعة واسعة من الخدمات الاجتماعية مثل السكن المناسب، ودعم الاستقلالية في الحياة اليومية، والوقاية من الأمراض، من بين أمور أخرى. وفي الاستعراض الذي أجرته فنلندا (2020)، سُلِّط الضوء على العدد المتزايد لكبار السن في البلد، وعلى عدم كفاية التدابير التي تستهدف صحة كبار السن ورفاههم. وفي عدد من الاستعراضات، بما فيها تلك التي أجرتها السويد (2021) وكوبا (2021) واليابان (2021)، أشير إلى التكاليف والضغط المتزايدة على نظم الرعاية الصحية مع تقدم سكان هذه البلدان في العمر.

24 - ورُبِّطت شيخوخة السكان في العديد من الاستعراضات بزيادة الحاجة إلى خدمات الصحة النفسية. فقد أشير في عدد من الاستعراضات، بما فيها تلك التي أجرتها سلوفينيا (2020) وليسوتو (2019) والهند (2020) واليابان (2021) واليونان (2022)، إلى ارتفاع عدد الأشخاص المصابين باعتلالات الصحة النفسية والخرف، وكذلك الحاجة إلى تعزيز خدمات الرعاية الصحية في هذه المجالات. وعلى سبيل المثال، في الاستعراضين اللذين أجرتهما السلفادور (2022) وسلوفينيا (2020)، أشير صراحة إلى ارتفاع معدل انتشار الانتحار بين كبار السن. وفي حين انخفض معدل الوفيات من جراء الانتحار في سلوفينيا بين الرجال والنساء الأصغر سنا في العقد السابق، فقد ظل المعدل دون تغيير بالنسبة للأشخاص البالغة أعمارهم 65 عاما فما فوق، حيث بلغ المعدل في عام 2018 قرابة 15 حالة وفاة لكل 100 000 شخص بالنسبة لمجموع السكان، مقابل نحو 30 حالة وفاة لكل 100 000 شخص بالنسبة للأشخاص البالغة أعمارهم 65 عاما فما فوق. وفي الاستعراضات التي أجراها الاتحاد الروسي (2020) والسويد (2021) وليسوتو (2019)، شُدّد على التأثير السلبي للوحدة والعزلة على صحة كبار السن. وفي إطار تدابير الاستجابة المتخذة على مستوى السياسات، بدأت السويد (2021) في عام 2019 تقديم منحة لمنع الوحدة والعزلة بين كبار السن. وسلَّط الاستعراض الذي أجراه الاتحاد الروسي (2020) الضوء على إطلاق برنامج "التطوع الفضي"، وهو برنامج مصمَّم لتشجيع التواصل الاجتماعي ومنع الشعور بالوحدة والاكتئاب بين كبار السن.

25 - وتناول عدد من الاستعراضات الضغوط التي تشهدها نظم الرعاية الصحية نتيجة لزيادة الطلب على الرعاية الطويلة الأجل وخدمات الدعم. ومن التحديات المحددة في هذا الصدد عدم كفاية الرعاية المؤسسية، ونقص القدرات، وعدم كفاية الموارد المالية، وتأثير الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية على توافر مقدمي الرعاية الطويلة الأجل وخدمات الدعم، فضلا عن تغير حالة الأسر والأدوار المنزلية، من بين أمور أخرى. وفي هذا السياق، سُلِّط الضوء في الاستعراض الذي أجرته إسبانيا (2021) على أهمية ما يلي: استثمار المزيد من الموارد في الرعاية الطويلة الأجل، وتعزيز استراتيجيات إنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية على المستوى الوطني، وزيادة المساحات الخضراء في المناطق السكنية في البلد.

26 - وتتوسع المبادرات الرامية إلى زيادة فرص حصول كبار السن على خدمات الرعاية الصحية وتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وبما أن الفقر حُدِد على أنه أحد التحديات الرئيسية التي تواجه كبار السن في الحصول على الرعاية الصحية، فقد أُشير في الاستعراضات التي أجرتها إستونيا (2020) وآيسلندا (2019) وجامايكا (2022) ودومينيكا (2022) إلى مجموعة متنوعة من التدابير المتخذة على مستوى السياسات لجعل الرعاية الأولية ورعاية الأسنان و/أو الحصول على الأدوية في متناول كبار السن، وذلك أساساً من خلال الإعانات أو من خلال توفير هذه الخدمات مجاناً لهذه الفئة.

27 - وتقتضي أيضاً التغييرات في الخصائص الديمغرافية والمرضية للبلدان التي تعاني من شيخوخة السكان تعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة على مدى الحياة للسكان عموماً، وكبار السن على وجه الخصوص. وعلى سبيل المثال، أُشير في الاستعراضين اللذين أجرتهما ألمانيا (2021) وأندورا (2022) إلى دعم عقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2021-2030). وفي إكوادور (2020)، تهدف المبادرة المعروفة باسم "أفضل أعوامي" إلى تعزيز النشاط والتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة من خلال توفير مجموعة من الخدمات، التي تعتمد على الأطباء الأساسيين والمتخصصين، لرعاية ومراقبة صحة كبار السن. وفي أندورا (2022)، بدأ تقديم خدمة بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة تهدف، في جملة أمور، إلى تقييم القدرات الذاتية لكبار السن وتحديد التدخلات اللازمة على مستوى العنصرين الغذائي والبدني. وعلاوة على ذلك، فإن الغرض من مشروع "اللياقة" في أندورا هو تعزيز الصحة والاستقلال الذاتي بين كبار السن عن طريق دعم التدخلات المتعلقة بالرياضة والعادات الغذائية والتدريب والبحث والابتكار في مجال طب الشيخوخة.

28 - وفي البلدان التي تشهد شيخوخة السكان بوتيرة سريعة، من المسائل ذات الأولوية وضع أدوات للسياسة العامة وتعزيز القدرات والموارد في مجالات مثل الرعاية وخدمات الدعم لكبار السن. وفي الاستعراض الذي أجرته اليونان (2022)، أُشير إلى إطلاق برنامج تجريبي بشأن الدعم النفسي في مرحلة الشيخوخة يهدف إلى تعزيز الصحة والصحة النفسية لكبار السن، مع التركيز على الاكتئاب. وفي الاستعراض الذي أجرته الهند (2020)، حُدِد تدابير متعددة على أنها ضرورية لمعالجة حالة كبار السن في البلد بصورة وافية، بسبل منها توسيع نطاق مفهوم رعاية المسنين وإعالتهم ورفاهيتهم. وإلغاء الحدود القصوى لمبالغ الإعالة التي تُمنح للأباء والأمهات من كبار السن؛ وضمان أن يكون تسجيل دور الرعاية ووكالات الخدمات إلزامياً؛ ووضع حد أدنى من المعايير لدور الرعاية.

## جيم - الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

29 - كثيراً ما تواجه المرأة مخاطر وأعباء أكبر نتيجة لأوجه عدم المساواة التي تعاني منها طوال حياتها، فضلاً عن تضايف عاملي السن ونوع الجنس كسببين للتمييز. ففي الاستعراضات التي أجرتها إندونيسيا (2021) وتشيكيا (2021) وتيمور - ليشتي (2019) وسانت لوسيا (2019) وماليزيا (2021)، حُدِدت المسائل باعتبارهن فئة معرضة بشكل خاص لخطر الفقر، في جملة أمور أخرى. وأظهرت الاستعراضات، على نحو ما ورد في استعراض تيمور - ليشتي (2019) وماليزيا (2021)، أن هذا الخطر يتفاقم بسبب الترمول. وفي الاستعراض الذي أجرته إسبانيا (2021)، أُشير إلى أن النساء يعانين من ظروف صحية أسوأ من الرجال في سن الشيخوخة، نتيجة لأوجه عدم المساواة بين الجنسين مدى الحياة.

30 - ويؤدي انخفاض معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة إلى تعريض أمن الدخل للخطر في جميع الأعمار وإعاقة قدرة المرأة على تجميع الأصول والادخار للشيخوخة. ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن معدل مشاركة النساء في سن العمل في القوة العاملة على الصعيد العالمي يقل عن 47 في المائة، بينما يبلغ 72 في المائة بالنسبة للرجال، وهو ما يمثل فرقا قدره 25 نقطة مئوية<sup>(9)</sup>. وتتمثل الحواجز الرئيسية أمام مشاركة النساء في سن العمل في سوق العمل الرسمي في استمرار الأدوار الجنسانية التقليدية، وانعدام التوازن بين العمل والحياة الشخصية في سوق العمل، والافتقار إلى وسائل النقل، والافتقار إلى الرعاية الميسورة التكلفة للأطفال وغيرهم من المعالين من أفراد الأسرة. وفي الاستعراض الذي أجرته ماليزيا (2021)، أفيد بأن غالبية النساء في البلد معرضات لفقر الشيخوخة وأن الوضع مرتبط بمعدل مشاركة النساء في سن العمل في القوة العاملة في البلد، الذي يبلغ 56 في المائة، وهو الأدنى في المنطقة.

31 - وبالإضافة إلى الفجوة الجنسانية في العمالة، هناك فجوة في الأجور بين الجنسين، إذ تشير التقديرات إلى أن النساء يحصلن على أجر أقل بنحو 20 في المائة من الرجال في المتوسط، على المستوى العالمي<sup>(10)</sup>. وأظهرت البيانات الواردة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (2019) أن الفجوة في الأجور بين الجنسين في البلد تزداد مع التقدم في العمر. وتوجد أكبر فجوة في الأجور بين الجنسين لدى من تتراوح أعمارهم بين 50 و 59 عاما (25,9 في المائة)، مقارنة بمن تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاما، بنسبة 1,4 في المائة. ومن العوامل التي تفسر الفجوة الكبيرة في الأجور بالنسبة للمسنات في البلد الوقت المقتطع من العمل لرعاية الأطفال، وتحسن مؤهلات النساء الأصغر سنا مقارنة بأقرانهن من الذكور، خلافا لما كان الحال عليه بين العمال الأكبر سنا، وبطء تحسن الإيرادات على مدى المسار الوظيفي للمرأة مقارنة بالرجل.

32 - وعلى الصعيد العالمي، من المرجح أن تعمل النساء في الاقتصاد غير الرسمي وأن يشاركن في أعمال يحتمل أن تعرضهن لخطر أكبر من الهشاشة وعدم الاستقرار، بما في ذلك العمل في مجال الرعاية. وفي العديد من الاستعراضات، حُدد التوزيع غير المتكافئ لمسؤوليات الرعاية داخل الأسرة على أنه يؤثر على قدرة النساء من جميع الأعمار على العمل الرسمي على أساس التفرغ.

33 - وكما حددت ذلك العديد من البلدان في استعراضاتها، فإن الدوافع الكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين تديم الفجوات الجنسانية في الحصول على الحماية الاجتماعية، مما يضاعف من خطر الفقر بين المسنات. وفي معظم البلدان، أظهرت الاستعراضات أن احتمال الاشتراك في نظم المعاشات التقاعدية لدى النساء أقل مما هو الحال عليه لدى الرجال، ولذلك يقل احتمال حصولهن على معاش تقاعدي في سن الشيخوخة. وعلى الصعيد العالمي، فإن 26 في المائة من النساء في سن العمل مشمولات بنظام للمعاشات التقاعدية، مقارنة بنسبة 39 في المائة من الرجال. والفجوة أكثر وضوحا في الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل حيث لا تغطي نظم المعاشات التقاعدية سوى 8 في المائة من النساء، مقابل 21 في المائة من الرجال<sup>(11)</sup>.

(9) ILO, "The gender gap in employment: what's holding women back?", InfoStories, updated February 2022

(10) ILO, *Global Wage Report 2022–2023: the Impact of Inflation and COVID-19 on Wages and Purchasing Power* (Geneva, 2022)

(11) ILO, *World Social Protection Report 2020-22* (انظر الحاشية 2).

34 - وأبلغت عدة بلدان عن مبادرات لسد الفجوة بين الجنسين في الاستفادة من الحماية الاجتماعية. ووفقا للاستعراض الذي أجرته الأرجنتين (2022)، فقد عدّل البلد قانون المعاشات التقاعدية ليشمل رسمياً أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر التي تؤديها النساء طوال حياتهن، عن طريق حساب سنوات الخدمة عن كل مولود وحساب إجازة الأمومة وفترات الغياب المأذون ضمن مدة الخدمة، وبالتالي تيسير الاستفادة من التقاعد للنساء البالغات من العمر 60 عاماً فما فوق اللاتي لا يستوفين الشرط الإلزامي المتمثل في 30 عاماً من الاشتراكات المستحقة. وفي الاستعراض الذي أجرته بيلاروسيا (2022)، أخذ التشريع في الاعتبار فترات رعاية الأطفال الصغار والأشخاص ذوي الإعاقة في مدة العمل لحساب مبالغ المعاشات التقاعدية.

35 - وأبلغت عن تدابير مماثلة إسبانيا (2021)، حيث تُمنَح علاوة معاش تقاعدي للآباء والأمهات ممن يستوفون الشروط اللازمة لإثبات أن الأمومة و/أو الأبوة ورعاية الأطفال قد أضرت بحالة الاشتراكات التي يدفعونها أثناء مسيرتهم المهنية. وفي الحالات التي لا يطالب فيها أي من الوالدين بهذه العلاوة، فإن الحكومة تضيفها إلى المعاش التقاعدي القائم على الاشتراكات للأُم. وفي النمسا (2020)، أُطلق مشروع "مستقبل المعاشات الشفاف" بهدف وضع نُهج لتقليص الفجوة بين الجنسين في المعاشات التقاعدية. وبالمثل، في تونس (2019)، استهدفت الجهود زيادة المعاشات التقاعدية للنساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية من خلال نظام الضمان الاجتماعي في البلد.

36 - ونوقشت مسألة إيذاء المسنين، التي تشكّل انتهاكاً لحقوق الإنسان، في عدة استعراضات في سياق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال الاستعراضات التي أجرتها إسرائيل (2019) وبالاو (2019) وجمهورية مولدوفا (2020) ونيكاراغوا (2021). ووفقاً لدراسة أجريت في جمهورية مولدوفا (2020)، فقد وقع نحو 30 في المائة من كبار السن في البلد ضحايا للعنف أو سوء المعاملة، وثلاثا هؤلاء من النساء. ومن البرامج التي وُضعت لمنع العنف العائلي والتصدي له في إسرائيل (2019) إنشاء وحدات معنية بالعنف العائلي لمنع إيذاء المسنين.

## دال - الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

37 - كشف العديد من الاستعراضات أن ارتفاع معدلات البطالة، وانتشار القطاعات غير النظامية، وانتشار التمييز على أساس السن على نطاق واسع هي الحواجز الرئيسية التي يواجهها كبار السن في الحصول على عمل لائق. ففي سان مارينو (2021)، حيث انخفض إجمالي معدل البطالة منذ عام 2015، كانت هناك زيادة في عدد العاطلين عن العمل الذين تبلغ أعمارهم 49 عاماً فما فوق. وتناول الاستعراض الذي أجرته الدنمارك (2021) الصعوبات التي يواجهها العاطلون عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و 65 عاماً في العثور على عمل. وفي إندونيسيا (2021)، أفاد نحو ثلث كبار السن في فئة الدخل المنخفض بأنهم يقبلون بظروف عمل غير ملائمة بحكم الضرورة. وفي جمهورية مولدوفا (2020)، أشير إلى أن التمييز على أساس السن في سوق العمل ظاهرة شائعة تطل الشباب والأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً فما فوق، على حد سواء. ووفقاً للعمال الأكبر سناً في البلد، فإن الأشكال الرئيسية للتمييز فيما يتعلق بحقوقهم في العمل تعزى إلى الحواجز التي تحول دون حصولهم على عمل لائق في شكل محدودية فرص الحصول على التدريب، وحواجز التقاعد المبكر، وصعوبة العثور على عمل، من بين أمور أخرى.

38 - وتناولت بلدان عديدة تأثير شيخوخة السكان على أسواق العمل. فقد سلط الضوء على انخفاض حجم السكان في سن العمل والضغط التي تتعرض لها المالية العامة بسبب ارتفاع عدد الأشخاص الذين تجاوزوا سن التقاعد في الاستعراضات التي أجرتها اليابان (2021) وماليزيا (2021) والنرويج (2021) وسلوفينيا (2020) وسويسرا (2022) وتيمور الشرقية (2019)، من بين بلدان أخرى. وفي هذا السياق، تضمنت عدة استعراضات مناقشات بشأن الحاجة إلى إصلاح نظم المعاشات التقاعدية القائمة، فضلا عن زيادة مشاركة بعض الفئات العمرية في القوة العاملة، بما في ذلك كبار السن. وفي كوبا (2021)، حيث أُشير إلى أن أعلى نسبة من العمال تتراوح أعمارهم بين 40 و 59 عاما، نُقّدت سياسات لتشجيع العمل بعد التقاعد بين كبار السن الذين تجاوزوا سن التقاعد ويشعرون بأنهم ما زالوا قادرين على العمل. وفي الاستعراض الذي أجرته شيلي (2019)، شُدّد على أهمية الحاجة إلى إنشاء أسواق عمل أكثر شمولا يمكن فيها للجميع، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة، الانخراط في عمل جيد، وعلى أهمية القضاء على التمييز الحالي في التوظيف ضد بعض الفئات المجتمعية، بما في ذلك العمال الأكبر سنا.

39 - وفي العديد من الاستعراضات، حُدّدت ثلاثة أنواع عامة من التدابير اللازمة لمعالجة مختلف جوانب حالة كبار السن في سياق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، وهي: (أ) تحسين نظم الحماية الاجتماعية؛ (ب) تشجيع العمل اللائق بين كبار السن؛ (ج) في بعض الحالات، رفع سن التقاعد الرسمية أو القانونية. وعلى سبيل المثال، وفقا للاستعراض الذي أجرته سويسرا (2022)، كان الغرض من إصلاحات نظام الضمان الاجتماعي هو سد فجوة الاستحقاقات لكبار السن الذين أصبحوا عاطلين عن العمل قبل وقت قصير من بلوغهم سن التقاعد القانونية.

40 - وعرضت بلدان عديدة مبادرات تسعى إلى تحسين الدخل بين كبار السن من خلال فرص العمل. وعلى سبيل المثال، وُضع برنامج في الإمارات العربية المتحدة (2022) لمساعدة كبار السن الذين يمتلكون أعمالا تجارية في تجديد خط إنتاجهم وصورتهم، وبالتالي تعزيز الاعتماد على الذات. وشملت الاستراتيجيات التي اعتمدها كوبا (2021) تعزيز ترتيبات عمل أكثر مرونة، وبرامج التطوير المهني، وخطط الحوافز الاقتصادية. وسلطت بلغاريا (2020) وتايلند (2021)، من بين بلدان أخرى، الضوء على تشجيع التعلم مدى الحياة والتدريب بين كبار السن. وبين عامي 2016 و 2020، نُقّدت في قبرص (2021) سبع خطط موجهة نحو دعم أرباب العمل لتوظيف العاطلين عن العمل ضمن الفئات المعرضة لمخاطر أكبر، بما في ذلك الأشخاص البالغة أعمارهم 50 عاما فما فوق. وفي بابوا غينيا الجديدة (2020) وجمهورية مولدوفا (2020)، سُلّط الضوء على الحاجة إلى دعم أفضل للعمال الأكبر سنا وتهيئة بيئات عمل مراعية للمسنين.

41 - ولتحسين الاستدامة المالية، أشار عدد من البلدان إلى رفع سن التقاعد الرسمية أو القانونية. ففي موريشيوس (2019)، رُفعت سن التقاعد من 60 إلى 65 عاما لمعالجة شيخوخة السكان. ووفقا للاتحاد الروسي (2020)، من المقرر تنفيذ عملية رفع تدريجي لسن التقاعد لزيادة حجم السكان في سن العمل.

## هاء - الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

42 - قبل جائحة كوفيد-19، كشفت البيانات المتاحة أن دخل أقر 40 في المائة من سكان العالم نما بمعدل أعلى من المعدلات الوطنية في العديد من البلدان. غير أن تأثير الجائحة يهدد هذا الاتجاه الإيجابي،

وبالتالي يزيد من تقاوم عدم المساواة على المستوى العالمي<sup>(12)</sup>. وتناولت الاستعراضات أوجه التفاوت الاقتصادي التي يعاني منها العديد من كبار السن. وعلاوة على ذلك، أقرت معظم الاستعراضات بأن كبار السن فئة سكانية معرضة لخطر التخلف عن الركب في التنمية المستدامة.

43 - وفي العديد من البلدان، حُدِّد كبار السن باعتبارهم إحدى الفئات الاجتماعية الأشد عرضة لخطر التعرض للاستبعاد الاجتماعي والتمييز. وأقامت أيضا بلدان مثل إندونيسيا (2021) والبوسنة والهرسك (2019) والسنگال (2022) ونيوزيلندا (2019) روابط بين زيادة خطر الاستبعاد وارتفاع معدلات الفقر وعدم حصول كبار السن على الحماية الاجتماعية الكافية. وفي الاستعراض الذي أجرته لاتفيا (2022)، أُبلغ عن زيادة تفاوت الدخل في البلد بين الأشخاص في سن التقاعد. وفي الاستعراض الذي أجرته أفغانستان (2019)، أُشير إلى أن تصنيف البيانات حسب نوع الجنس أو العمر أو الدخل أو الموقع أو الانتماء العرقي أو الإعاقة أو صفة اللاجئين أو النازح الداخلي، أو أي خصائص اجتماعية واقتصادية محددة أخرى، أساسي لوضع وتنفيذ سياسات فعالة بشأن عدم المساواة والتمييز.

44 - وأثيرت مسألة تعزيز السياسات والأطر القانونية التي تستهدف كبار السن على وجه التحديد على الصعيدين الوطني والإقليمي في الاستعراضات التي أجراها عدد من البلدان، منها على سبيل المثال أرمينيا (2020) والسلفادور (2022) والفلبين (2019) وليسوتو (2019)، كوسيلة لتعزيز إدماج كبار السن في مجتمعاتهم. ووفقا للاستعراض الذي أجرته جمهورية مولدوفا (2020)، فإن البلد، بالإضافة إلى صياغة استجابات وخطط عمل فعالة في مجال السياسات تستهدف كبار السن، يبذل جهودا تدريجية لإدماج شيخوخة السكان كعنصر أساسي في استراتيجية التنمية الوطنية وفي السياسات المتعلقة بالعمالة.

45 - وسلط عدد من البلدان الضوء على التأثير الواسع النطاق لجائحة كوفيد-19 على مستويات عدم المساواة، إلى جانب استجابات السياسات الوطنية المختلفة. وأشير في الاستعراض الذي أجرته جامايكا (2022) إلى أن برنامج تخصيص الموارد للموظفين فيما يتعلق بكوفيد-19 وضع كبرنامج مؤقت للتحويلات النقدية لتخفيف الأثر الاقتصادي للجائحة على الأفراد والشركات وكان موجها نحو أولئك الأشد عرضة لخطر الفقر، بمن فيهم كبار السن.

### ثالثا - الوفاء بالتزامات أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الشيخوخة

46 - شيخوخة السكان ظاهرة عالمية. فكل بلد في العالم تقريبا يشهد نموا في حجم ونسبة كبار السن من السكان. ومن المتوقع أن تزيد الأعداد المطلقة لكبار السن بأكثر من الضعف بحلول عام 2050؛ وسترتفع النسبة الإجمالية للأشخاص البالغين من العمر 65 عاما فما فوق من 10 في المائة في عام 2021 إلى 17 في المائة بحلول عام 2050؛ وطول العمر يتزايد باطراد منذ عقود في كل بلد تقريبا. وعلى الصعيد العالمي، يبلغ العمر المتوقع لمواليد عام 2022، في المتوسط، 72,3 عاما. وهذا يعني أن عمرهم سيكون أطول من عمر أولئك الذين ولدوا في عام 1950 بـ 25 عاما<sup>(13)</sup>. ويجب أن تترافق الزيادة الحادة في شيخوخة السكان في جميع أنحاء العالم زيادة مماثلة في الإجراءات المتعلقة بالسياسات. ولا يمكن إعطاء دفعة قوية

(12) انظر A/78/80-E/2023/64.

(13) World Social Report 2023: Leaving No One Behind in an Ageing World (United Nations publication, 2023).

لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، عبر مختلف شرائح التركيبة السكانية الوطنية وفي مختلف السياقات، دون معالجة آثار هذه التغيرات بالطرق التقليدية وبطرق محددة الأهداف.

47 - وأهمية شيخوخة السكان بالنسبة للسياسات الحكومية موثقة جيدا في الردود المقّمة على استقصاء الأمم المتحدة لدى الحكومات بشأن السكان والتنمية<sup>(14)</sup> الذي أجري خلال الفترة 2018-2019، حيث اعتبر ثلثا الحكومات التي تتوافر لديها البيانات اللازمة أن شيخوخة السكان مسألة من مسائل السياسات التي تكتسي أهمية كبيرة خلال العقود المقبلة<sup>(15)</sup>. غير أنه كثيرا ما يتم إغفال كبار السن وشيخوخة السكان في الممارسة العملية وفي المحادثات السياساتية العالمية المتعلقة بالإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولم تتمكن المبادرات الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف حتى الآن من الاستجابة لهذا التحول الديمغرافي الأساسي في المجتمعات. ونتيجة لذلك، فإن التعهد الوارد في خطة عام 2030 بـ "عدم ترك أحد خلف الركب" معرض للخطر.

48 - ووفقا لتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>(16)</sup>، فإن اعتماد نهج توفير الخدمات الأساسية في جميع مراحل الحياة أساسي لإبرام عقد اجتماعي متين، غير أن النظم القائمة لا تزال تتبع اليوم نهجا مجزأ، مع محدودية التركيز على نهج يربط بين الأجيال عبر مختلف النظم الاجتماعية والاقتصادية بحيث يمكن استخدامه لمساعدة كبار السن على التعافي من حالات الحرمان السابقة.

49 - ومن المناسب أن يستجاب في جميع سياقات أهداف التنمية المستدامة لأوجه عدم المساواة الكثيرة وللاحتياجات والتفضيلات والقدرات المتنوعة لكبار السن. ويبين تحليل السياسات باستخدام تعريف اجتماعي لكبر السن وجود هذه الاختلافات. غير أنه لا يوجد تعريف متفق عليه على المستوى الحكومي الدولي لكبار السن. وقد يستخدم التحليل الديمغرافي الأعمار الزمنية، ولكن إمكانية استخدام هذا المقياس محدودة في السياقات القطرية التي تسعى فيها الدول الأعضاء إلى وضع سياسات وطنية أو محلية محددة الأهداف. فتقرير السياسات الرامية إلى دعم إدماج كبار السن يقتضي وجود تعريف اجتماعي لـ "كبير السن". والتعريف الاجتماعي لهذه الفئة هو التعريف الذي قد يعوق فيه كبير السن، بالتضافر مع حواجز متنوعة أخرى، مشاركتها بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. ويدعم هذا التعريف والتحليل معا وضع سياسات مراعية للحواجز الخاصة بمختلف السياقات.

50 - وأظهر تحليل 291 استعراضا طوعيا وطنيا وإغفال كبار السن وشيخوخة السكان أو، عند إدراج هذه الفئة، فعالها ما ترد الإشارة إليها فقط باعتبارها فئة من الفئات المتخلفة عن الركب. وشملت الاستعراضات المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الفترة 2016-2022 كبار السن في معظم الأحيان ضمن الاستعراضات المتعلقة بالحد من الفقر في إطار الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة (انظر الشكل الأول)، مع التركيز على تدابير الحماية الاجتماعية. وحتى في هذه الحالات، التي أُدرج فيها كبار السن

(14) متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/development/desa/pd/themes/population-policies/inquiry12>.

(15) United Nations, "Government policies to address population ageing", Population Facts, No. 2020/1, October 2020.

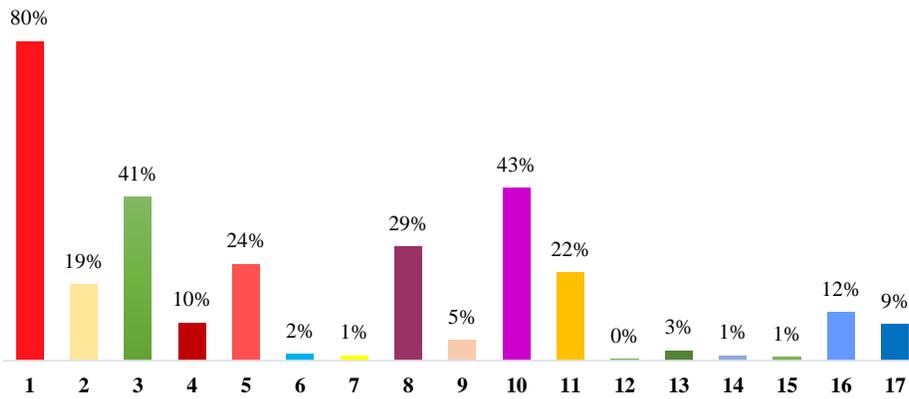
(16) A/78/80-E/2023/64.

صراحة ضمن أحد المؤشرات<sup>(17)</sup>، وشكلت فيها الحماية الاجتماعية سمة بارزة في رسم السياسات المتعلقة بشيخوخة السكان، لم يرد ذكر كبار السن خارج نطاق قائمة الفئات إلا في أقل من نصف الاستعراضات.

الشكل الأول

الاستعراضات الوطنية الطوعية للفترة 2016-2022 التي تشير إلى كبار السن وشيخوخة السكان، حسب أهداف التنمية المستدامة

(بالنسبة المئوية)



المصدر: تحليل يستند إلى الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى. متاح على الرابط التالي: <https://hlpf.un.org/inputs>.

51 - ولا ينبغي النظر إلى شيخوخة السكان على أنها مسألة سلبية في حد ذاتها. بل هي انتصار للتنمية. والمجتمع الدولي مسؤول عن توكي اليقظة إزاء التحيزات الضمنية المتمثلة في التمييز على أساس السن التي من شأنها استبعاد كبار السن أو تشويه سمعتهم. والإشارات الموضوعية الخطيرة الواردة في الاستعراضات الوطنية الطوعية ترى أن المشكلة تتمثل في شيخوخة السكان، وليس في عدم حدوث تغيير في النظم المتأثرة بهذه التغيرات. فكثيرا ما يشار إلى كبار السن باعتبارهم عبئا على الميزانيات الوطنية وعائقا أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

52 - وتحجب هذه الإشارات أيضا وضع كبار السن باعتبارهم مستفيدين من التنمية المستدامة. وبعض المناقشات المتعلقة بالهدف 5، على سبيل المثال، لا تشير إلى كبار السن إلا باعتبارهم موضوعا للرعاية التي تقدمها النساء الأصغر سنا، ومن ثم باعتبارهم عائقا أمام إدماج المرأة على نطاق أوسع في أسواق العمل الرسمية. ويغفل هذا المنظور سمتين هامتين لترتيبات الرعاية هذه، هما: مساهمات كبار السن، ولا سيما المسنات، في الرعاية المقدمة؛ وعدم مشاركة كبار السن في القرارات المتعلقة بالدعم الذي يتلقونه. فقد لا يرغب كبار السن، شأنهم في ذلك شأن أسرهم، في المشاركة في هذه الترتيبات.

(17) انظر E/CN.3/2017/2، المرفق الثالث، المؤشر 1-3-1: "نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا/النظم الخاصة بالحماية الاجتماعية، بحسب الجنس، مع التمييز بين الأطفال والعاطلين عن العمل والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والحوامل/الأطفال حديثي الولادة وضحايا إصابات العمل والفقراء والضعفاء".

53 - ويجب أن يشمل رسم السياسات أيضا مشاركة كبار السن. ومن المرجح أن يزيد إدراج كبار السن في الاستعراضات إذا دُعمت مشاركة كبار السن في كل مرحلة من مراحل العمليات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، من التخطيط ووضع السياسات إلى الميزنة والتنفيذ. ويشكّل الفقر إحدى العقبات المعترف بها أمام هذه المشاركة<sup>(18)</sup>. وفي الحالات التي لا يشارك فيها كبار السن في العمليات الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة، فإنهم معرضون لخطر التخلف أكثر عن الركب. ويجب اتخاذ إجراءات الآن لضمان أن يصبح أفراد الأجيال الحالية والمقبلة من كبار السن مشاركين كاملين في عملية التنمية وألا يحرموا من فرصة تقاسم فوائدها.

54 - وإدماج كبار السن ومشاركتهم، والاستماع إلى أصواتهم، وهم يعبرون عن أنفسهم بأنفسهم، من شأنه أيضا أن يكفل على نحو أفضل اتباع الحكومات لأعلى المعايير في التنفيذ. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، إقرار ودعم حقوق كبار السن ذوي الإعاقة في العيش المستقل في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. وقد أشارت الدول الأعضاء إلى الجهود الإيجابية المبذولة لإنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية، تمشيا مع المبادئ التوجيهية للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن إنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية، بما في ذلك في حالات الطوارئ<sup>(19)</sup>، بما يعكس أعلى المعايير. وعلى النقيض من ذلك، وصفت دول أعضاء أخرى جهودا محتملة تهدف إلى زيادة الإيداع في مؤسسات الرعاية. وتتعارض مثل هذه البرامج مع أفضل الممارسات والمعايير المتفق عليها، ويمكن تحسينها بالاستماع إلى أصوات كبار السن أنفسهم واحترام خياراتهم.

55 - ومن العناصر الأخرى الضرورية لتحسين الاستجابة لشيخوخة السكان في سياق أهداف التنمية المستدامة تحقيق زيادة كبيرة في توفر بيانات موثوقة عالية الجودة وحسنة التوقيت تكون مصنّفة حسب الدخل ونوع الجنس والسن والعرق والأصل الإثني والوضع من حيث الهجرة والإعاقة والموقع الجغرافي وغير ذلك من الخصائص التي لها أهمية في السياقات الوطنية. وهذا أمر ذو أهمية خاصة في البلدان الأقل نموا. ودعت بعض الدول الأعضاء إلى توفير معلومات إحصائية جيدة ومحدّثة لدعم تخطيط السياسات واتخاذ القرارات بشأن الشيخوخة، ولرصد النتائج. وينبغي الإصغاء إلى هذه النداءات في جميع أنحاء العالم.

56 - ولا يصنّف حاليا الكثير من البيانات المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب كبار السن، مما يحد من إدراج هذه الفئة في فرص صنع السياسات القائمة على الأدلة والاستعراضات الوطنية الطوعية. وبدون ذلك، لا يمكن اتخاذ إجراءات دقيقة ومحددة الأهداف تستجيب لأوجه التقاطع، مثل تجارب المسنات الحضرية في سياق الهدف 11، بشأن المدن المستدامة، أو الهدف 5، بشأن العنف ضد المسنات. وحتى بالنسبة للهدف المعترف به على أوسع نطاق، أي القضاء على الفقر، وهو الهدف الذي يحظى كبار السن في إطاره بأكبر قدر من الاهتمام في الاستعراضات، هناك عنصر جنساني حاسم يتم إغفاله في تصنيف البيانات. ففي 99 بلدا من البلدان المتقدمة التي تتوفر لديها بيانات، يعزى ارتفاع مستويات الفقر النسبي بين كبار السن مقارنة بالأشخاص في سن العمل إلى زيادة الفقر بين المسنات<sup>(20)</sup>. وهذا يظهر أهمية تصنيف البيانات واستخدامها لوضع مبادرات يحتمل أن تكون محددة الأهداف.

(18) *World Social Report 2023* (United Nations publication, 2023) (انظر الحاشية 13).

(19) انظر CRPD/C/5.

(20) *World Social Report 2023* (United Nations publication, 2023) (انظر الحاشية 13).

57 - وفي حين لا يرد ذكر صريح لكبار السن في جميع أهداف التنمية المستدامة، فإنه ينبغي تعميم مراعاة شيخوخة السكان في كل الجهود الرامية إلى تحقيق جميع هذه الأهداف. وعلى سبيل المثال، في الهدف 3، لا يشار إلى كبار السن بما يتجاوز الإشارة إلى "جميع الأعمار". غير أن أحد مؤشرات الهدف 3-4 يتضمن إشارات إلى الأمراض المزمنة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكبر السن. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إدراج كبار السن على نطاق واسع في الاستعراضات المتعلقة بالهدف المذكور، غير أن ذكر كبار السن لم يرد إلا في 41 في المائة من الاستعراضات المتعلقة بالهدف 3 (الشكل الأول).

58 - وينبغي أيضاً تعميم مراعاة كبار السن في جميع أهداف التنمية المستدامة بسبب الطابع المترابط لهذه الأهداف. فالهدف 2 (القضاء التام على الجوع) يشمل كبار السن في غايته 2-2 (وضع نهاية لسوء التغذية)، وهو ما يرتبط مباشرة بالفقر والعمل المناخي، على سبيل المثال.

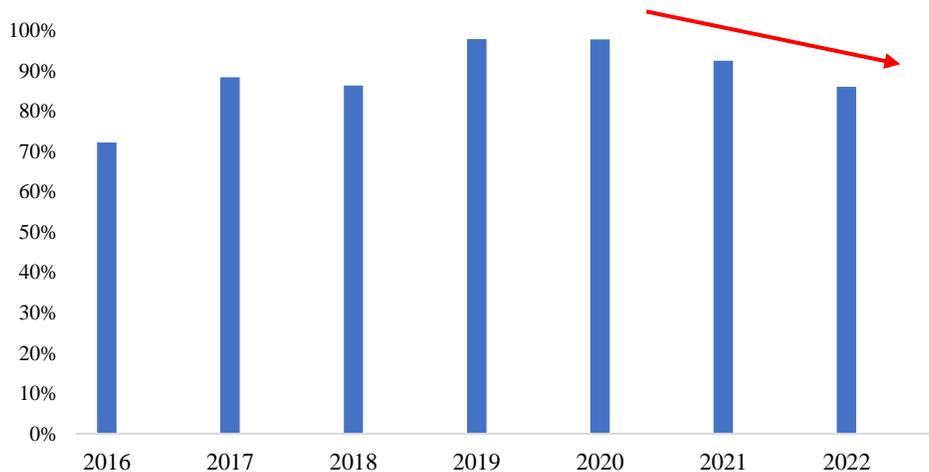
59 - وهناك فرصة كبيرة لتعميم مراعاة كبار السن في كل جوانب العمل المتعلق بالإمام بالتكنولوجيا الرقمية والبنى التحتية الرقمية الأساسية الشاملة للجميع والتي يمكن الوصول إليها لضمان أن يكون الاتصال الإلكتروني متاحاً للجميع بشكل مجد. وأشارت الاستعراضات التي أجرتها بعض الدول الأعضاء إلى نقص المهارات الرقمية بين المسنين، ووصفت برامج لتعزيز الإمام بالتكنولوجيا الرقمية تستهدف كبار السن. وبدون مثل هذه المبادرات، قد يزيد تخلف كبار السن عن الركب في عالم تزداد فيه الرقمنة. ومخاطر الإقصاء الرقمي لها آثار كبيرة على حقوق الإنسان والتنمية. ولم تناقش هذه المخاطر في الاستعراضات، حتى في تلك التي تبلغ فيها الدول الأعضاء عن رقمنة خدمات حيوية مثل استحقاقات المعاشات التقاعدية.

60 - وعلى الرغم من الآثار غير المتناسبة لجائحة كوفيد-19 على كبار السن، لم يول سوى القليل من الاهتمام لكبار السن في الاستعراضات. وفي الواقع، فقد انخفض ذكر كبار السن في الاستعراضات في عامي 2021 و 2022 (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

الاستعراضات الوطنية الطوعية للفترة 2016-2022 التي تتضمن ذكر كبار السن

(النسبة المئوية)



61 - ومن الأسباب المحتملة لعدم الاهتمام عدم توافر البيانات. فقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن فجوات واسعة في جمع البيانات تنطبق على جميع فئات الدخل في مختلف البلدان. وتراوحت نسبة البلدان التي أفادت الاستقصاءات بأنها تواجه صعوبة في جمع البيانات عن كبار السن بين 25 و 29 في المائة عبر مختلف فئات الدخل<sup>(21)</sup>. وكما ورد في الموجز السياساتي الذي قدمه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في بداية الجائحة، "فنحن بحاجة إلى توسيع شراكتنا مع المجتمع المدني وغيره من الجهات والتشاور مع كبار السن لتسخير معارفهم وضمان إدماجهم بالكامل في بلورة السياسات التي تؤثر على حياتهم"<sup>(22)</sup>.

62 - ومع توقع زيادة عدد المسنين، تزداد أيضا الحاجة الملحة إلى تدليل بعض العقبات الرئيسية التي تحول دون مشاركة كبار السن في التنمية، بما في ذلك التمييز على أساس السن، والقيود التي تفرضها الأعراف الاجتماعية والثقافية، والفجوات القائمة على مستوى الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، من بين أمور أخرى. وهذه ليست مجرد عقبات تحول دون استفادة كبار السن من جهود التنمية المستدامة؛ بل إن هذه العقبات تبخس أيضا قيمة مساهمة كبار السن في التنمية المستدامة وتحد من تلك المساهمة. ويتعلق الأمر هنا بحقوق الإنسان الواجبة لهم وبالواجبات الأخلاقية للجميع، بالإضافة إلى الضرورة الاجتماعية والاقتصادية لإدماجهم في هذه الأهداف العالمية.

## رابعاً - منظومة الأمم المتحدة: المستجدات والمبادرات الرامية إلى النهوض بقضايا الشيخوخة

63 - في عام 2022، اتخذ قرار بإضفاء طابع رسمي على الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشيخوخة. وفي ضوء تجدد الزخم والفرص، سيوجه عمل الفريق نحو وضع استراتيجية بشأن كبار السن وشيخوخة السكان لدعم النهج المراعية للسن، وإدماج حقوق الإنسان لكبار السن وكرامتهم إدماجاً كاملاً في عمل منظومة الأمم المتحدة.

64 - وقد حدثت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في عام 2022 قاعدة البيانات المتعلقة بالأسر المعيشية والترتيبات المعيشية لكبار السن وقاعدة البيانات المتعلقة بكبار السن في أماكن المعيشة الجماعية<sup>(23)</sup>، وكلاهما يوفر معلومات قيمة للباحثين وصانعي السياسات والدعاة الذين يعملون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 1 و 3 و 5. ومع ازدياد انتشار شيخوخة السكان، أصبحت الترتيبات المعيشية والدعم الأسري لكبار السن من الشواغل السياسية المتزايدة الأهمية في العديد من البلدان<sup>(24)</sup>.

(21) انظر تقرير أهداف التنمية المستدامة 2022. متاح عبر الرابط التالي: [https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2022\\_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/report/2022/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2022_Arabic.pdf)

(22) متاح على الرابط التالي: <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-05/Policy-Brief-The-Impact-of-COVID-19-on-Older-Persons.pdf>

(23) United Nations, Database on the Households and Living Arrangements of Older Persons 2022. متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/development/desa/pd/data/living-arrangements-older-persons>

(24) World Population Ageing 2020 Highlights: Living Arrangements of Older Persons (United Nations publication, 2020)

65 - وعقدت لجنة التنمية الاجتماعية، في دورتها الحادية والستين، حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن نتائج دورة الاستعراض والتقييم الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002، شاركت فيها الأطراف المعنية من جميع المناطق. وأوصت اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع قرار معنون "رابع استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002"، اعتمد فيما بعد بوصفه قرار المجلس 15/2023.

66 - وقدمت عدة لجان إقليمية الدعم للدول الأعضاء، ولا سيما فيما يتعلق بأوجه التأزر بين خطة عمل مدريد وخطة عام 2030. فعلى سبيل المثال، عقدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مناسبة جانبية خلال الاجتماع السادس لمنتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالتنمية المستدامة في عام 2022 للتفكير في الأولويات وتحليلها وتحديدتها، مع الإشارة بوجه خاص إلى الالتزامات المتعهد بها في إعلان سنتياغو بالمضي قدماً نحو الاستفادة الكاملة لكبار السن من حماية حقوقهم وضمانها واستعراض أوجه التأزر في السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بمطابقة أهداف خطة عمل مدريد بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها لتوفير إطار رصد للدول الأعضاء لإجراء تقييم منتظم لحالة كبار السن في المنطقة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(25)</sup>.

67 - وقدم المسار الخاص للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكبار السن، منذ إنشائه، مثالا على التعاون الناجح على الصعيد الدولي بين كيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وحضر فعاليات المسار الخاص أكثر من 500 شخص شاركوا في سلسلة من حلقات العمل بشأن مواضيع شملت التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، والابتكار والرعاية الوقائية، والبيئات المراعية لاحتياجات المسنين والمنازل الذكية، والابتكار الطبي والرعاية المتكاملة، والاستثمار في التكنولوجيا الخاصة بكبار السن.

68 - وواصلت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أعضاء الفريق المشترك بين الوكالات المعنية بالشيخوخة والأطراف المعنية، تنفيذ الأنشطة عبر مختلف مجالات العمل وعناصر التمكين لعقد الأمم المتحدة للنهوض بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2021-2030)<sup>(26)</sup>. ونظمت منظمة الصحة العالمية مناسبات دعوية عالمية وإقليمية رفيعة المستوى، وأعدت مجموعة من المنتجات المعرفية لمساعدة الأطراف المعنية على التوعية وتعزيز العمل على مكافحة التمييز على أساس السن. وقامت منظمة الصحة العالمية بتوسيع وتعزيز شبكة المنظمة العالمية للمدن والمجتمعات المحلية المراعية للمسنين، وهو ما مكن ما يقرب من 1 500 من المدن والمجتمعات المحلية في أكثر من 50 بلداً من أن تصبح أماكن أفضل للمسنين. وبالتعاون مع الاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة، قادت منظمة الصحة العالمية برنامجاً توجيهياً على الإنترنت بشأن البيئات المراعية لاحتياجات المسنين، دُرِب في إطاره أكثر من 330 مشاركاً من أكثر من 55 بلداً من مختلف المناطق.

Economic and Social Commission for Asia and the Pacific, "Statistical indicators relevant to population (25) ageing and age-disaggregated data in Asia and the Pacific", policy brief, 29 November 2021.

(26) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة A/76/37.

## خامسا - التوصيات

69 - يعكس غياب كبار السن في الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة في الأمم المتحدة نقص تمثيلهم في الخطاب الإنمائي بشكل عام. ويجب أن يتغير هذا الوضع إذا أراد العالم التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع ضمان عدم تخلف أحد عن الركب. ويجب أن تكون شيخوخة السكان ومختلف الاستجابات التي تقتضيهما محور تركيز أساسي في مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة في عام 2023، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقترح عقده في عام 2025. وينبغي للدول الأعضاء أن تعترف بأن شيخوخة السكان هي نتيجة للتنمية الناجحة، وأن تفكر مليا فيما تعنيه في سياقاتها الخاصة بالنسبة للأشخاص من جميع الأعمار، في الحاضر والمستقبل.

70 - وتُشجّع الدول الأعضاء على النظر في التوصيات التالية:

(أ) تعميم مراعاة الشيخوخة من خلال مراعاة حقوق الإنسان لكبار السن والروابط بين شيخوخة السكان والتنمية المستدامة وإدماج هذه الحقوق والروابط في السياسات والبرامج على جميع مستويات الحكومة، بما في ذلك في إطار الخطط الوطنية والجهود الاستراتيجية للوفاء بوعود خطة عام 2030؛

(ب) دعم وتنشيط عمل جهات التنسيق الوطنية المعنية بقضايا الشيخوخة وتعزيز قدراتها على متابعة خطط العمل المتعلقة بالشيخوخة وإجراء تحليلات مراعية لاعتبارات السن والاعتبارات الجنسانية وتقييمات لأثر السياسات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) ضمان إشراك كبار السن، مع ما يميز هذه الفئة من تنوع، في عملية صنع القرار على جميع المستويات، بما في ذلك تنفيذ خطة عام 2030 على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

(د) تعزيز مشاركة كبار السن في المحافل الدولية، بوسائل منها إشراكهم في الوفود الوطنية المشاركة في أعمال الجمعية العامة، ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة في عام 2023، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقترح عقده في عام 2025؛

(هـ) دعم قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية على معالجة أوجه القصور القائمة في البيانات المتعلقة بالشيخوخة، بما في ذلك الحدود القصوى للسن، والثغرات في التغطية، ومحدودية المعلومات المتعلقة بالديناميات داخل الأسر المعيشية، وعدم وجود تصنيف متسق حسب السن في الفئات العمرية العليا، بما يمكن من الإسهام بفعالية في عمليات المتابعة والإبلاغ والمساءلة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بكبار السن وشيخوخة السكان؛

(و) إقرار أهمية التعاون المتعدد الأطراف في المسائل الإحصائية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى مواءمة المعايير والتعاريف المتعلقة بالسن، مع مراعاة أن التعريف الاجتماعي لـ "كبير السن" أو "كبار السن" قد يختلف باختلاف السكان والأزمنة.